

إتماما للمناقصات المتعلقة بإنجاز مشاريع إنتاج 3 آلاف ميغاواط من الطاقة الشمسية الكهروضوئية

إمضاء 19 عقدا بين سونلغاز والشركات الفائزة

إتماما للمناقصات المتعلقة بإنجاز مشروع 2 000 ميغاواط وصولا لـ 1 000 للطاقة الشمسية الكهروضوئية، تم يوم الخميس 14 مارس 2024 بفندق الأوراسي إمضاء 19 عقدا لصالح الشركات الفائزة، وهذا بحضور كل من معالي وزير الطاقة والمناجم، السيد محمد عرقاب، معالي وزيرة البيئة والطاقة المتجددة، السيدة فاذية دحلب، والرئيس المدير العام لسونلغاز، السيد مراد عجال وجمع من المختصين في مجال الطاقة وكذا أسرة الإعلام .

النظيفة والمتجددة، لاسيما مصادر الطاقة الشمسية وفقا للقدرات الكبيرة التي تتمتع بها البلاد، والذي حان وقت استغلالها لتنويع مزيجنا الطاقوي والحفاظ على مواردنا الغازية وخلق قيمة اقتصادية إضافية"، حسب السيد محمد عرقاب، الذي أضاف أنه "زيادة إلى الجانب الطاقوي وتلبية احتياجاتنا المتزايدة من الكهرباء بطريقة نظيفة ومستدامة والمساهمة بشكل كبير في الانتقال الطاقوي، تندرج هذه المشاريع العملاقة في ديناميكية تنمية اقتصادية مستدامة تسمح بخلق آلاف فرص العمل ونقل التكنولوجيا والتقنيات المتطورة في مجال الطاقات النظيفة".

وفي نفس السياق، أثنت وزيرة البيئة والطاقة المتجددة على الجهود المبذولة من طرف وزارة الطاقة والمناجم ممثلة في سونلغاز، لتطوير الطاقات المتجددة وما لها من آثار بيئية سيما فيما يتعلق بخفض البصمة الكربونية .



في كلمته الترحيبية، ذكر الرئيس المدير العام لسونلغاز، السيد مراد عجال، بجملة التحديات التي رفعها المجمع من خلال شركاته، من أجل احترام التزاماته تجاه الوزارة الوصية والسلطات العليا للبلاد التي كلفته بإنجاز مشروع 15 000 ميغاواط من الطاقة الشمسية الكهروضوئية آفاق 2035. كما أعرب عن ارتياحه لتمكين شركتين (02) جزائريتين وثلاث (03) شركات جزائرية في تجمع مع شركات أجنبية من الظفر بعدد العقود في هذه المرحلة التي تتضمن إنجاز 20 محطة للطاقة الشمسية الكهروضوئية بقيمة إجمالية تبلغ 3 000 ميغاواط، حيث أشار الرئيس المدير العام للمجمع أن العقود تشمل أيضا التصميم، والهندسة، وأشغال الهندسة المدنية، والعتاد، والتركيب، والتكوين، والتجارب ووضع المشاريع حيز الخدمة. هذا وقد أعلن المسؤول الأول على سونلغاز عن إطلاق مناقصة تتعلق بإنجاز محطة للطاقة الشمسية الكهروضوئية بمنطقة غار جبيلات ديسمبر 2023، على أن يتم فتح الأظرفة المتعلقة بها خلال السداسي الأول 2024.



للتذكير فإن مشروع 2 000 ميغاواط يتمثل في إنجاز 15 محطة للطاقة الشمسية الكهروضوئية، تتراوح قدرتها من 80 إلى 220 ميغاواط، موزعة عبر 12 ولاية من الوطن (بشار، المسيلة، برج بوعريج، باتنة، الأغواط، غرداية، تيارت، الوادي، تقرت، المغير، بسكرة واولاد جلال). أما مشروع "صولار 1 000" فيتضمن إنجاز 5 محطات كهروضوئية، تتراوح قدرتها من 50 إلى 300 ميغاواط، موزعة عبر 5 ولايات من الوطن (الأغواط، ورقلة، تقرت، الوادي، وبشار) .

من جهته، نوه وزير الطاقة والمناجم السيد محمد عرقاب بأهمية هذا المشروع الذي يعتبر تقدما بارزا في مسار الانتقال الطاقوي الذي تنتهجه الجزائر وفقا لبرنامج رئيس الجمهورية، والذي سيسمح بالحفاظ على البيئة واقتصاد الغاز الطبيعي. كما أشار السيد الوزير إلى أنه بتوقيع عقود إنشاء محطات الطاقة الشمسية الكهروضوئية، "ستخطو الجزائر اليوم خطوة حاسمة وتحقق أول مرحلة لتجسيد البرنامج الطموح لتطوير الطاقات المتجددة في البلاد، ناهيك عن السير نحو تحقيق مستقبل طاقي آمن عن طريق تعزيز الاستغلال الأمثل للطاقات